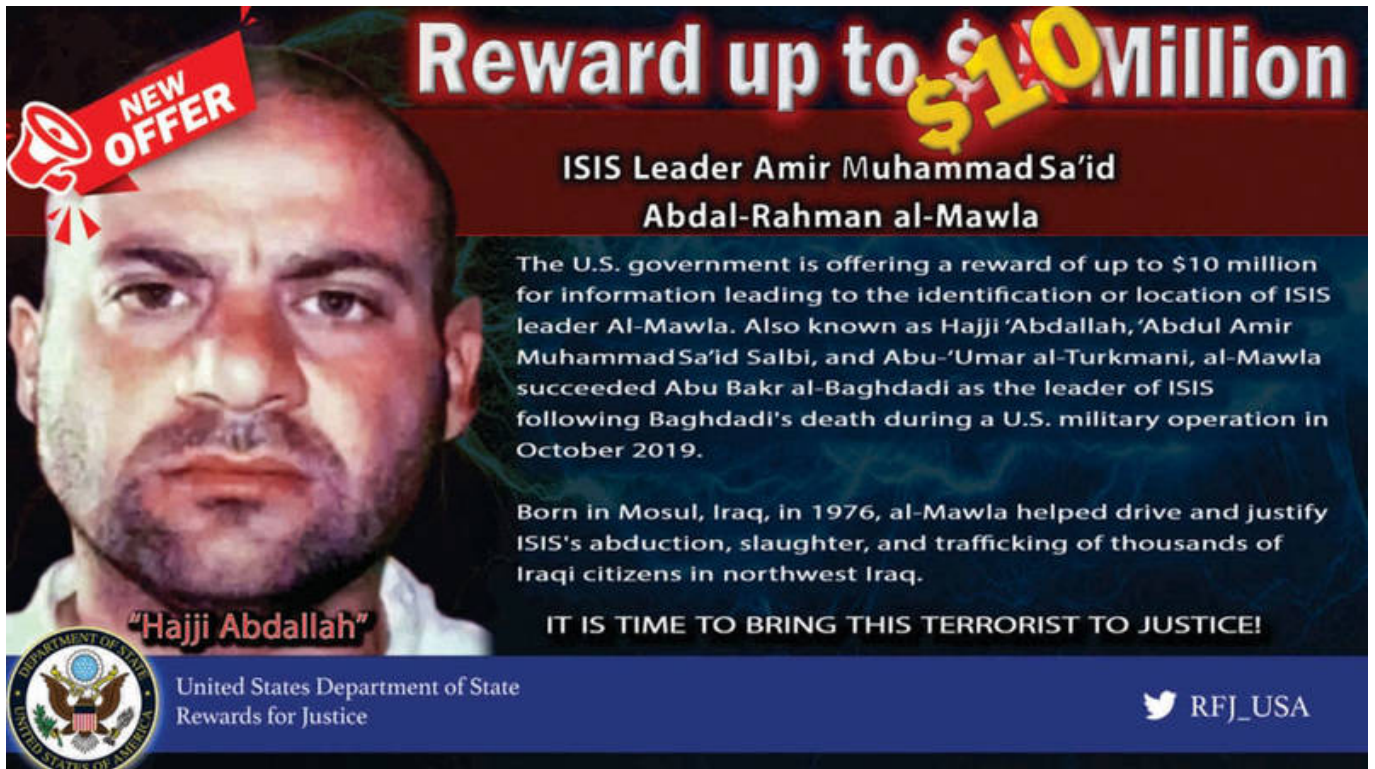


سجله حافل بالمذابح.. من هو زعيم «داعش» المقتول؟



NEW OFFER

Reward up to \$10 Million

**ISIS Leader Amir Muhammad Sa'id
Abdal-Rahman al-Mawla**

The U.S. government is offering a reward of up to \$10 million for information leading to the identification or location of ISIS leader Al-Mawla. Also known as Hajji 'Abdallah, 'Abdul Amir Muhammad Sa'id Salbi, and Abu-'Umar al-Turkmani, al-Mawla succeeded Abu Bakr al-Baghdadi as the leader of ISIS following Baghdadi's death during a U.S. military operation in October 2019.

Born in Mosul, Iraq, in 1976, al-Mawla helped drive and justify ISIS's abduction, slaughter, and trafficking of thousands of Iraqi citizens in northwest Iraq.

"Hajji Abdallah"

IT IS TIME TO BRING THIS TERRORIST TO JUSTICE!

United States Department of State
Rewards for Justice

RFJ_USA

(وكالات)

أعلن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، مقتل زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي (أبو إبراهيم الهاشمي القرشي)، بعملية عسكرية للقوات الأمريكية في شمال سوريا.

ومنذ إعلان تنظيم «داعش» القرشي قيادة التنظيم بعد مقتل أبو بكر البغدادي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ظل لغزاً محيراً وغامضاً بالنسبة إلى المخابرات الأمريكية والعراقية التي لا تعرف عنه الكثير.

وفي بيان نشره البيت الأبيض قال بايدن: «تمكنت القوات الأمريكية، الليلة الماضية، وتحت توجيهاتي من تنفيذ عملية ناجحة لمكافحة الإرهاب في شمال سوريا لحماية الأمريكيين وحلفائهم، وجعل العالم مكاناً أكثر أمناً». وأضاف: بفضل مهارات وشجاعة قواتنا المسلحة، تمكنا من القضاء على أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، زعيم داعش.

وبهذه العملية، تنطوي صفحة خليفة البغدادي، بعد شهور من وضعه على قائمة «أكثر الإرهابيين المطلوبين»، ورصد مكافأة قدرها 10 ملايين دولار للمساعدة في القبض عليه.

الاسم الحقيقي لأبو إبراهيم هو أمير محمد سعيد عبدالرحمن المولى، وعُرف بعدد من الألقاب أشهرها «البروفيسور»

و«المدمر».

ووفقاً لجين بيير فيليو، محلل في جامعة «ساينس بو» في باريس، فقد لعب دوراً رئيسياً في حملة «داعش» لتصفية الأقلية الإيزيدية في العراق من خلال المذابح والطرْد والعبودية الجنسية.

وُلد زعيم «داعش» الجديد، على الأرجح في عام 1976، في بلدة تلعفر، على بعد 70 كيلومتراً من الموصل، لعائلة تركمانية، ما أثار استغراباً كبيراً، لأنه نادراً ما يصعد رجل من غير العرب إلى الصفوف الأمامية في «داعش»، التي حكمت في أوجها أجزاء واسعة من العراق وسوريا.

ودفعت أصوله العرقية الأمم المتحدة للتحقيق في تقرير لها، بأنه قد يكون «خياراً مؤقتاً حتى يجد التنظيم زعيماً أكثر شرعية، سلباً مباشراً من قبيلة «قريش الهاشمية» يمكنه بالتالي الحصول على الدعم الكامل من باقي فروع التنظيم». تخرج المولى في كلية العلوم الإسلامية في الموصل، وعمل مجنّداً في الجيش العراقي خلال فترة حكم صدام حسين، وانضم إلى صفوف تنظيم «القاعدة» الإرهابي بعد الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003، وفقاً لمركز أبحاث مكافحة التطرف.

وتولى دور المندوب الديني والقانوني الشرعي العام لـ«القاعدة»، وفي عام 2004، ألقت القوات الأمريكية القبض عليه ووضعت في سجن «بوكا» في العراق وهناك التقى أبو بكر البغدادي.

وتم الإفراج عن الرجلين في وقت لاحق، وبقي المولى إلى جانب البغدادي عندما تولى زمام الفرع العراقي لتنظيم «القاعدة» في عام 2010، ثم انشقا لإنشاء تنظيم «داعش» في العراق، الذي تطور وأصبح فيما بعد تنظيم «داعش» في العراق وسوريا.

وفي عام 2014، رحب المولى بالبغدادي في الموصل وتعهد بالولاء والدعم الكامل لـ«داعش» للسيطرة بسرعة على المدينة، وسرعان ما أثبت نفسه بين صفوف التنظيم، وحظي بثقة كبيرة بين أعضاء التنظيم بسبب وحشيته، وخاصة بعد القضاء على أولئك الذين عارضوا قيادة البغدادي.

واعتقد المحللون أن المولى سعى لإثبات نفسه من خلال سعيه لإعادة إحياء التنظيم الضعيف مقارنة بـ«العصر الذهبي له» (2014-2019)، وحاول الالتزام مع تراجع الالتزام الأمريكي في المنطقة وانخراط القوات التي تنشرها أجهزة الدولة العراقية في مكافحة وباء «كورونا».

ومؤخراً، تبنى تنظيم «داعش»، «الهجوم الواسع» على سجن «غويران» بالحسكة، في سوريا، بهدف «تحرير الأسرى المحتجزين بداخله». وفشلت العملية في تحقيق أهدافها، واستسلم أعضاء «داعش» بعد مواجهات دامية، أسفرت عن مقتل 500 شخص على الأقل.